

صعقة كهربائية تؤدي بحياة شاب في جبل الجلود

(تونس - الخبر) لقي نهاية الأسبوع الماضي شاب في الثلاثين من العمر حتفه أثناء محاولته سرقة النحاس من أحد المولدات الكهربائية الموجودة بمنطقة جبل الجلود.

واستنادا إلى المعطيات الأولية المتوفرة لدينا فإن الضحية يدعى "عادل" وهو عاطل عن العمل حاول سرقة معدات كهربائية وكمية من النحاس بالخزانات التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز إلا أن صعقة كهربائية أودته قتيلا على الفور.

ورغم فظاعة هذه الحادثة فإنها أثارت من جديد مسألة سرقة النحاس والتيار الكهربائي ذلك أن معاينة مكان الحادثة كشف مدى ارتفاع عمليات السرقة التي طالت هذا المولد بمنطقة جبل الجلود.

وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة سرقة النحاس استفحلت بدرجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة في ظل الارتفاع المتواصل للمواد الأولية والمعادن في الأسواق العالمية وتشير مصادر إعلامية إلى أن "الستاغ" تتكبد جراء هذه العملية خسائر فادحة حيث ناهزت الخسائر المالية للشركة خلال العشرية الأخيرة 5 ملايين دينار.

وعمليات السرقة والنهب المذكورة لا تؤثر فقط على التوازنات المالية لـ "الستاغ" وإنما تهدد أيضا مصالح المواطنين باعتبار أن السرقات تؤدي في أغلب الحالات إلى القطع المفاجئ للتيار الكهربائي خاصة في ساعات متأخرة من الليل فأغلب عمليات السرقة تسجل في الليل.

بسمه العلوي

الخبر 16 مارس 2011

صفحة عدد 2